هل عاد ربيع القاعدة

قامت السلطات الأمنية اليمنية بنقل سجناء تنظيم القاعدة من مقرات الأمن السياسي بصنعاء وعدن للاحتفاظ بهم في سجون سرية خشية أن يتم تهريبهم من السجون كما حصل مع سجناء القاعدة في أبو غريب في العراق وفي سجون متفرقة في ليبيا وباكستان في هجمات نفذها تنظيم القاعدة وجماعات مقربة منه.

وكان زعيم تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب ناصر الوحيشي قد توعد في شريط مسجل تحت عنوان "رسالة إلى الأسير في سجون الطغاة" بث على مواقع مقربة من تنظيم القاعدة قبل أيام بتحرير كل سجناء تنظيم القاعدة المعتقلين في سجون اليمن وبشّر من
أسماهم "إخوة الدرب ورفقاء الطريق وأهل الصبر" بأن "فجر الخلافة الراشدة" يوشك أن يبزغ.

وتأتي هذه التطورات في ظل تصعيد حكومي يمني ضد تنظيم القاعدة حيث
وعدت اللجنة الأمنية العليا عن رصدها لمكافئة ب23 ألف دولار أمريكي لكل
من يساعد بمعلومات تؤدي إلى اعتقال أحد قيادات تنظيم القاعدة الخمسة والعشرين الذين أعلنت عنهم ومن بينهم أمير التنظيم جلال بلعيد والسعوديان إبراهيم العسيري وإبراهيم الربيش.

كما يذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت قد أغلقت يوم الأحد 04/08/2013 كل سفاراتها في الشرق الأوسط تخوفا من أخبار حصلت عليها الاستخبارات الأمريكية تفيد بقرب تنفيذ تنظيم القاعدة لهجمات على مواقع ديبلوماسية أمريكية لم تحدد الأنباء مكانها، ورغم عودة كل السفارات والقنصليات الأمريكية لنشاطها فإن الإدارة الأمريكية قررت الإبقاء على قرار إغلاق سفارتها في اليمن.

رابط المقال: https://www.noonpost.com/241/